

وقت الحصاد

أنجيل يوحنا 4, 35 : " ارفعوا اعيينكم وانظروا الحقول انها قد ابيضت للحصاد ."

دعونا نسمع ماذا قال نبي الله على هذا :
لقد تحقق الآن سر زوان الحقل والحنطة في متى (13 , 24 - 30) . وقد أعطى مثلا آخر أمامنا وهو: " قائلا يشبه ملكوت السموات انسانا زرع زراعا جيدا في حقله 25 وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زوانا في وسط الحنطة ومضى 26 فلما طلع النبات وصنع ثمرا حينئذ ظهر الزوان ايضا 27 فجاء عبيد رب البيت وقالوا له يا سيد أليس زراعا جيدا زرعت في حقلك فمن اين له زوان 28 فقال لهم .انسان عدو فعل هذا فقال له العبيد أتريد ان نذهب ونجمعه 29 فقال لا بلئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونه 30 دعوهما ينميان كلاهما معا الى الحصاد.وفي وقت الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولاً الزوان واحزموه حزماً ليحرق.واما الحنطة فاجمعوها الى مخزني ."

من أول الأزمنة حتى الآن كانت الحنطة والزوان جنباً الى جنب ينميان كلاهما معا حتى يأتي وقت الحصاد . فالذي حاولوا أن يوصلوا إليه في Nicaea قد حدث بالفعل في النهاية . وبكل قوة أصبحت المنظمات (الرساليات) توجه الكنيسة من واقع الحقيقة الى اتجاه سياسي لكي يختفوا وراء حماية الحكومة . وبالتالي أصبح حالة

المؤمنين الحقيقيين في حالة أطفاء روحى . وعندما تكون الخطة الجبابة على وشك تنفيذها سوف تجمع الحنطة فى المخازن .

واليوم نعيش زمن الكنيسة الأخيرة فى زمن السبع الكنائس وهو زمن كنيسة اللادوكيين . والتي بدأت به الكنيسة الأولى فى أفسس لابد أن توصل الى النضوج الكامل وأيضا ينتهى حصاده فى زمن الكنيسة الأخيرة فى الزمن الحالى وهو زمن كنيسة اللادوكيين .

لابد أن الكرمة الأثنين أن يعطوا ثمارهم كل واحد على حدى فى النهاية .

وأیضا لابد ان الروحين الأثنين كل واحد على حدى يقوم بالتعبير عن روحه وبالتالي يأخذ كل واحد طريقه .

الزرع والسقى والنمو قد مضوا . والصيف عن قريب ينتهى . والمحصول الآن جاهز للحصاد .

كلام يوحنا المعمدان سوف يحدث الآن . وأيضا يوضح يوحنا المعمدان العلاقة بين المسيح والكنيسة المزيفة والكنيسة المؤمنة الحقيقية كما أتى فى متى (3, 11- 12)

أنه سينقى الكنيسة المؤمنة والكنيسة المزيفة وهذا ما يحدث الآن أن الحاصد الكبير السيد المسيح يحصد الآن ثمر الأرض . فهو يجمع قمحه فى المخزن

لكى يأتى لأولاده ويأخذهم معه لنفسه . ثم يرجع تانى ليحرق الأشرار بنار لا تطفأ

وبهذا نأتى الى آخر زمن (دهر) : وهو زمن الكنيسة اللادوكيين . وهذا هو عصرنا الحالى . نحن نعلم أنه الزمن الأخير منذو رجوع اليهود مرة ثانية الى فلسطين . ولكن كيف ذهبوا الى هناك فهي لاتلعب هنا دور كبير

. ولكن هم يكونوا الآن فى فلسطين . وهذا هو وقت الحصاد . ولكن قبل أن يكون هناك حصادا يجب أن يأتى النضوج أى نضوج كل من الكرماتين.

كان الزمن اللوثرى يمثل الربيع . أما الزمن الويسلى فهو صيف النمو وزمن كنيسة اللادوكيين هو وقت الحصاد الذى ستجمع فيه الزوان لتقيد وتحرق والذى ستخزن فيه الحنطة للرب . كما فى متى (13- 36 - 43).

وقت الحصاد ! هل لاحظتم أنه فى وقت الحصاد ، بالرغم من وجود أسراع حقيقى فى النضوج ، هناك من ناحية أخرى بطء فى النمو . وسيستمر هذا البطء الى أن يتوقف النمو تماما . أليس هذا ما نراه الآن ؟ فالكرمة المزيفة تفقد جماهيرا كثيرة يتحولون الى الشيوعية والى العديد من أنواع المعتقدات الأخرى . فأعداد هذه الكرمة لاتتزايد كما تريدنا أن نعتقد وهى لم تعد تضبط كنائسها بأحكام كما كان الحال فى الماضى فأصبح الذهاب الى الكنائس فى العديد من الحالات مجرد تمثلية .

وماذا عن الكرمة الحقيقية ؟ ماذا عنها ؟ هل تنمو ؟ أين هذه الأعداد الكثيرة التى تأتى الى النهضات والتى تتجاوب مع دعوة المنبر ؟ . أليس غالبيتهم مجرد أشخاص أخذوا تلك الخطوة بشكل عاطفى أو كانوا يطمحون الى شئى مادى أكثر من تطلعهم الى الأمور الروحية

الحقيقية؟ أليس هذا الزمن شبيها باليوم الذي دخل فيه نوح الى الفلك وأغلق الباب؟ إلا أن الله تباطأ آنذاك سبعة أيام قبل انزال العقاب. ومع ذلك لم يتحول أى شخص فعليا الى الله أثناء تلك الأيام الصامتة .
كما فى التكوين (1,7 - 10) .

إلا أنه وبالرغم من كل شيء، هذا هو وقت الحصاد. ولا بد من أن يظهر على الساحة خلال هذا الزمن هؤلاء الأشخاص الذين سيصلون بالحنطة وبالزوان إلى النضوج. إن الزوان تنضج بالفعل سريعاً جداً على يد معلمين فاسدين يجولون الشعب بعيداً عن الكلمة. كما فى أفسس (4 , 11 - 16 لكن الحنطة أيضاً ينبغي أن تنضج . وإليها سيرسل الرب النبي - الرسول (ملاخي 4 و 5-6 الذي سيقدم خدمة التبشير والذي ستقبله النخبة وستستمع إليه كما كانت الكنيسة الأولى تسمع لبولس. وسيضج هؤلاء في الكلمة إلى أن يصبحون عروس الكلمة التي يوجد في داخلها أعمال القوة والتي تخضع دائماً للكلمة الصادقة وللإيمان. كما فى يوحنا (12 , 14).

أن المطر المتأخر لا يمكن أن يأتي إلا بعد نزول المطر المبكر الذي هو الربيع أي أمطار التعليم. وهكذا فإن المطر المتأخر هو مطر الحصاد.. المطر المبكر هو التعليم فى الكنائس . و المطر المتأخر هو وقت الحصاد . مهما كانت حياتك التي تعيشها فهي التي تحصدتها أخيراً .
فإن الذى يزرعه الإنسان اياه يحصد أيضا " . كما فى غلاطية (6 , 7 - 10)

الله أعطى لي فرصة كبيرة للحياة لكي أكتشف أني أفعل الصبح في حياتي ولا بد أن أفعل الصلاح لأن المسيح قام من الأموات وعينه على الكنيسة ويلاحظها ويقودها أيضا.

لاتحزنوا الروح القدس (أفسس 4, 30) . وعندما يقول لك أن تفعل شئ فأنت لابد أن تفعله ومهما العالم يقف ضدك . لأن الله يثبت الحق والحق يثبت في الله .

وهذا الذي أحاول أقوله لكم . حسب ناموس " إعادة الإنتاج " فهو يخلق كل صنف على حسب نوع صنفه كجنسه . حسب ما ذكر في الأنجيل في التكوين (1 , 11 - 12) .

11" وقال الله لتنتب الارض عشبا وبقلا يبزر بزرا وشجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الارض. وكان كذلك 12 فاخرجت الارض عشبا وبقلا يبزر بزرا كجنسه وشجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه. ورأى الله ذلك انه حسن"

الحياة التي كانت في البزور . صارت هي نفسها في العشب ثم صارت هي نفسها في الثمر . وبالضبط نفس الناموس تستخدمه الكنيسة اليوم . ونوع البزور التي تعلمه الكنيسة هو نفسه الذي يظهر . وفي نهاية هذه الأيام تذهب العروس (نسل المسيح) الى حجر الزاوية (المسيح) . وتصبح الكنيسة كنيسة ممتازة . نسل ممتاز عندما تقترب منه . و العروس يصبح شبه المسيح أفسس 5 , 25 - 27 . وبالتالي يصبحوا واحد (العروس والمسيح) . ويصبحون كلمة الله الحية .

كنيسة تقليديه لا يمكن أن تولد زرع مؤمن حقيقى . لأنها خلطت الكلمة (الأنجيل) بقوانينها الداخلية ودستورها . وهذا الأختلاط يؤدي الى نتائج مهجنة .

فكر فى هذا ، أصدقائى المسيحيين أنا أنسان وممكن أفعل خطأ ولكن الله ولأنه الله لا يستطيع أن يفعل الخطأ .

كل الكلمة التى فى الأنجيل لا بد أن تحدث . يسوع قال هذا . وفى الكتاب المقدس يوجد أشياء تنبغى أن تحدث . وهذا شئ منها " أن لا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع . كما فى رؤيا يوحنا اللاهوتى (13 , 11 – 18) . ولكن قبل مجئ عدم القدرة على الشراء أو البيع وأظهار السمة المميزة التى اعطاها الوحش لا بد أن نزرع زرع للرب ولكى نحصد كنيسة للرب . هل أنتم فاهمين الآن ؟ لا بد أن نزرع زرع .

زرع تقليدي يعمل شكل أو صورة لعمل الوحش التى هى كنيسة الفتيكان فى روم فلا بد من وجود عروس مؤمن حقيقى .

يوجد ثلاثة أنواع من البزور المزروعة . البزرة الأولى وهى الأيمان التقليدى وقد تم زرعها بيلى جراهام Billy Graham . والبزرة الثانية هى بزرة الخمسينيين وقد تم زرعها أورال روبيرت Oral Roberts . (نحن نتكلم هنا عن المنظمات) والبزرة الثالثة هى الكلمة الأصلية التى فى الكتاب المقدس بدون خلط . لا بد أن تفهموا هذا . بهذا نحن على وشك النهاية من الزرع . البزور لازم تنزرع قبل نزول المطر لكى تسقى البزور . هذا صحيح ؟

فعندما نزرع زرع تقليدى سوف نحصل على حصاد تقليدى . وهذا صحيح . وهذا هو الذى فعلناه .

وهنا نلاحظ معنى كلمة المطر المبكر وأيضاً المطر المتأخر في اللغة العبرانية معنى المطر المبكر هو مطر البزور وعندما ينزل الروح ينزل على الأبرار والظالمين .

زرع بزور تقليدية يكون ثمرها غفران تقليدي . وهذا صحيح . لأن الله يقول " دعوا الكلمة تعمل ثمراً كجنسها " من نفس النوع . وهذا صحيح . يا أخوتي كلمة الأنجيل واضحة . هل تؤمنون بها ؟

هل تتذكرون أن يسوع قال عن كل الزرع المزروع على الأرض الغير جيدة أنه يأتي من الشيطان كما في متى أصحاح 13 . وبالتالي كل شئ ضد الكلمة سوف يأتي من الشيطان . والله يكره الشخص المسبب لعدم السلام بين الأخوة .

المؤمن الحقيقي لا يستطيع خاطه (تهجينه) مثل حبة الخردل فهي لا تستطيع أن تخلطها (تهجينها) مع حبة أخرى متى 17, 20 .

|| ارم خبزك على وجه المياه فانك تجده بعد ايام كثيرة . (الجامعة 11 , 1) . أزرع البزرة الجيدة فسوف تحصد ثمرها الجيد . لو زرعت زرع غير جيد سوف تحصد ثمر غير جيد . فأنت لا تستطيع أن تذهب الى الشرق وأيضاً الى الغرب في وقتاً واحد . أما أن تذهب الى الشرق أو الغرب . أتبع البوصلة والبوصلة هي الروح القدس .

المجال المغناطيسي يعطى البوصلة بالضبط أنها في أي اتجاه تكون . وهذا شئ عجيب بما يحدث في الألكترونات في الهواء .

قال يسوع : خرج الزارع ليزرع زرعه . وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق فأنداس وأكلته طيور السماء . وسقط آخر على الصخر

فلما نبت جف لأنه لم تكن له رطوبة . وسقط آخر في وسط الشوك .
فنبت معه الشوك وخنقه . وسقط آخر في الأرض الصالحة فلما نبت
صنع ثمر مئة ضعف . قال هذا ونادى من له أذنان للسمع فليسمع .

أترون أن لا بد أن تسقط الكلمة في القلب المجهز بالإيمان الحقيقي لأن
الكلمة هي كلام الله . لوقا 8, 11 . وكلمة الله هي زرع يزرعه الزارع .
وكل زرع يأتي كجنسه وعندما ينبت في الجو المناسب والأرض الجيدة
سوف يأتي الحصاد بثمر جيد .

الله وعدنا بأنه يرسل نور سمائي في وقت المساء (زكريا 14 , 6-7)
لكي يكمل نضوج كل من يؤمن بالكلمة اليوم والتي تزرع في هذا اليوم
والزرع موجود هنا . والزارع هو الذي زرعا قبل أن تكون عندك أي
حصاد . لأن الزرع مزروع قبل حدوث وقت الحصاد .

وأيضا حتى لو الزرع مزروع فلكي ينبت محتاج نور لكي تتم عملية
النضوج وألا الزرع يفسد ويموت وليس له أي قيمة .

ولما يكون عندنا زرع في الأرض والأرض تكون جيدة ثم يأتي عليها
أشعاع الشمس فلا بد أن الزرع ينبت و ينضج .

وهو وعدنا أنه في آخر الأيام في وقت المساء سوف يرسل الشمس
لكي ينضج الزرع . الكلمة (الزرع) الذي قد بشرنا بها . وأبن الله
ينمي كل زرع الى حتى يوصل الى مرحلة النضوج .

وهكذا أتى العدو وزرع زرعه أثناء خروج الإنسان الذي زرعه
الجيد . فلقد أتى العدو ورائه وزرع زرعه فاسد .

بلا . المطر ينزل على الأبرار والظالمين . متى 5 و 45 . لازم الكل ينمى . يسوع يقول " 30 يدعوها ينميان كلاهما معا الى الحصاد . في يوم ما سوف يحزمون " الزوان متى 13 و 13

. وهؤلاء يحزمون الآن يذهبون الى منظمات كبيرة لكي ينظموا خدمة كبيرة وهو مجلس الكنسى العالمى وما هى النهاية؟ سوف يحرقون . رؤيا يوحنا الاهوتى 18, 8- 10 .

بلا . الحنطة تخزن فى المخزن 2 تسالونيكى 2, 7 – 12 .

آتروا , الكل يعيش من نفس الحياة من نفس الماء من نفس المطر...

أنا أعلم أنه طريق طويل محور ولكن كنت أريد أظهر لكم هذه الصورة لكي لا تنسوها أبدا مهما كنت أن كنت فى صالة البلياردو

أو فى صالة الألعاب فهناك يوجد شخص غير مرئى يلاحظك عندما تكون مضهد من أجل شخص الرب . الإنسان يحصد ما زرعه فى كل مرة .

فأن سلكت بالخطأ فلا يمكن أن توصل أبدا للملكوت . وأن سلكت مستقيم سوف تصل الى الملكوت . فلا يمكن يحدث شئ آخر غير هذا . الله موجود . هو موجود . فهو فاحص أعماق أعماق القلوب . فهو يدرك من أنت وماذا فعلت وماذا تفعل .

كلمة الله لا بد أن تحدث . طواحين أنبياء الله بطيئة الطحن ولكن يعتمد عليها .

عندما تسلك في الخطأ وتفكر أنك سوف توصل الى الملكوت فأرجو أن تفكرون أيها الشباب والشابات أنه يطحن أمام بابك في يوما ما .

أحتمال أنت تسأل نفسك متى وكيف يكون هذا . أنت سوف تحصد ما

زرعته كل مرة . الرب قال لازم يكون هذا . نعم , " الى الأبد يارب كلمتك مثبتة في السموات " . مزامير 119 , 89 . فوق في السماء لم يحدث نقاش على هذا فكل شيء ثابت . نحن نتناقش على هذا بلا . في الملكوت كل شيء ثابت . لأن الله لما يقول سوف يحدث شيء لا بد أن يحدث . أليس هذا شيء عجيب . والأن أحيانا تفعل أعمال غير صحيحة وكل مرة تدفع الثمن . طبعاً .

فلا بد أن تحصد ما زرعته . أن كنت مولود من روح الله فلك حياة أبدية . يوحنا 3 , 3 - 8 . وأيضا لا تموت أبداً مثل الله لا يموت أبداً . يوحنا 5 , 24 . فأنت أصبحت جزء من الله , فأنت أين الله .

المسيح كان من نسل إبراهيم ونحن متنا في المسيح وأعتمد تم في جسد المسيح قد لبستم المسيح فأنتم اذا نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة . فكيف تسطيع أن تسقط والله أعطى لك وعد ؟ كيف تقدر أن تسقط وتذهب الى الدينونة .

ممکن تسأل وتقول هل من الممكن أن نسقط ؟ طبعاً ممكن وأيضا لازم تدفع الثمن . لانهتم بهذه الأمور . إبراهيم دفع ثمن غلطته غالي كما في التكوين 20 . لاتفكر أن يكون عندك حق أن تخطئ . فليس لك هذا .

لا بد أن تدفع ثمن كل شيء في بما فعلته . وسوف تحصد ما زرعته .

أنت تعمل خطية صغيرة . وهذا صحيح . فهذا لا يعنى أنك ضائع .

أبراهيم حصد ما زرعه وهذا بالضبط صحيح وبالرغم من هذا كان منقذ . وخلص من الخطية .

العهد الذى عمله الله مع إسرائيل هل هم ضيعوا ورتتهم؟ وهل هم ضاع منهم الأرض الموعودة وذهبوا الى مصر؟ كلا . هم لا يضيع منهم العهد . الله قال أنا لأنسى وعدى لأبراهيم . أنا أتذكر هذا وأنا سوف أتى وأحرر شعبي كما فى خروج 3 + 6 , 2 - 5 . أذهب يا موسى وقول لفرعون أترك شعبي حر . لقد قال الله أنا أتذكر عهدى لأبراهيم ونسله .

ولكنهم حصل لهم ضربات لأنهم أسلكوا بالغلط . فقد حصدوا ما زرعوا لا تفكر أنك تخطأ وكل شئ تمام يصير . لا . فأنت لو فعلت هذا وكان هذا مبدئك فهذا يعنى أنك ليس مولود من جديد . هل أنتم فاهمين؟ فأنت كان أشتياقك وميولك أن تفعل الخطية فأنت ماذلت تسلك فى الخطأ . كما فى العبرانيين 10 , 2 . لأنه بقربان واحد قد أكمل الى الأبد المقدسين . كما فى العبرانيين 10 , 14 . ولما كانت كل الحيوانات فى العهد القديم تحت الناموس فى هذه الأيام التى كانت تقدم كذبيحة لغفران الخطايا كل سنة وبالرغم من هذا لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يغفر خطايا . فأنت اعترفنا بخطايانا ومن روح الله نولد من جديد ولا يكون عندنا أى أشتياق للخطية تانى (يوحنا الأولى 5 , 18 . فالخطية تهرب منى من الآن والى الأبد .

شئ أريده أقوله لكم : لقد ضاع منا أشياء التى كانت واحدة فينا . ونحن نحاول أن نعيشها فى مرة واحدة وهى التى فعلها شخص آخر . سوف نحصد ما فعلناه . الله ترك إسرائيل - بالرغم هو شعب يحبه قلبه فأنتا

لا بد أن نحصد ما فعلناه . ليس باقى شئ أمامنا إلا أن نحصد ما زرناه نحن خطينا حدود النعمة والرحمة وليس باقى أن نحصد . أرجو أن تضعوا خط تحت هذا الكلام فى الأنجيل . أنا رجل متقدم فى السن أرجو أن تكتبوا هذا لكى تبحثوا عنها فيما بعد . أن كان هذا حقيقى أو لا وربما أنا غير موجود وأنتم حصلتموا عليها فأرجو التوبة من أجل هذا نحن خطينا الحدود . لا بد نحصد ما زرناه كل مرة . لن أحد يعرف كيف أنا أقدر هذا الشعب . بلا . أنظر ياأخى : أسرائيل كانت مختارة من الله وأيضا أرسل لها أنبياء ورجال عظاماء . ولكن الله لا يستطيع أن يرى خطية ويصمت . لقد ترك أسرائيل أن تحصد كل بزررة التى زرعتها ولما ترك الله أسرائيل أن تحصد ما زرعه سوف يتركنا نحن أيضا لكى نحصد ما زرناه . فهو لا يرى الشخص . كما فى كولوسى 3, 25 ورسالة بطرس الأولى 1, 17 . الله يكره الخطية والخطية لازم تتبرر . كما نقول مثلا أن الله لن يحاسب أمريكا على خطاياها أو لن يحاسب سدوم وعمورة على ما فعلته وأيضا يتأسف لهم أكيد ! لا بد نحن أن نحصد ما زرناه . بالتأكيد كل أنسان روحى سوف يعرف ويدرك أنها هذه هى الحقيقة أننا الآن فى نهاية الشارع حن ننظر من الخارج

نحن لانعلم متى تأتى الساعة . أعتقد أن الساعة قد أتت الآن . والآن أريد أن أرفع علامة الضوء . أرجو السماع ، أنا أريد أعيش كأن كل لحظة من حياتى كأنها آخر لحظة فى حياتى وفى كل لحظة أنظر للرب ولكن فى نفس الوقت أريد أن أعيش كأنى أعيش عشرة آلاف سنة . أنا أريد أن أزرع بزور للرب . أنا أريد أن أوعظ الأنجيل للأبد كما فعلت دائما حتى الآن . ودائما أنظر بعينى الى فوق وليس نائم . يارب أنا أفكرت أنك سوف تأتى فى السنة الماضية ولكن لو لن لم تأتى تعالى هذه السنة . أنا أريد أن أضع أولادى بين يديك فأنى أنظر إليك وأعيش بكل بساطة .

Geistlicher Baustein Nr. 185 aus dem geoffenbarten Wort dieser Stunde,
zusammengestellt von:

Gerd Rodewald, Friedenstraße. 69, D-75328 Schömberg Tel. (0 72 35) 76 13

Übersetzer: Mamdoh Faheem; Email: maf60@t-online.de Tel. (0 72 35) 98 08 01